

الاحداث السياسييه في شعر عبد الكريم الدجيلي دراسة موضوعية**الباحثة الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي****جامعه الكوفه / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية****Political events in poetry of Abdul Karim Al_Dujaili objective study****Researcher /prof. Dr wisam Ali Alkhalidi****College of Education for Giris /kufa university Arabic Language****Department****Wisam.alkhalidi@uokufa.edu.iq****Research summary**

The city of AL - Najaf had embraced a lot of poets, jurist and writers, 'the most holy since long time ago and who excelled , with their mind ,with light and Fertility of their brains was among , this poet Abdul Karim Al_Dujaili (God have mercy him). Who grew up in it and grew up a contemporary political event s.The largest share of revolutions ,treaties and parties in the twentieth Century, the political events ,we're represented at the local and Arab levels have affected ,these events and on the poetical products.

Key words

The Dujaili family,The political reality in Iraq in the poetry of Abdul Karim Dujaili,Abdul Karim Al-Dujaili the human and the poet,Political figures in Abdul Karim Dujaili's poetry ,The impact of political reality on Abdul Karim Dujaili's poetry.

ملخص البحث /

احتضنت مدينة النجف الاشرف منذ القدم كثير من الشعراء والفقهاء والكتاب الذين امتازوا بعقلهم النير وخصوبة قريحتهم الشعرية وكان من بين هؤلاء الشاعر عبد الكريم الدجيلي رحمه الله الذي ترعرع فيها ونشأ شاعرا مجيدا ومن المعروف ان اسرة آل الدجيلي من الأسر العلمية التي استوطنت في النجف الاشرف منذ مايزيد على قرنين من الزمن وقد عرفت بعلوم الفضل والرسوخ في الشعر والعلم.حالتها حال بيوتات النجف كال الصغير وال الجواهري...الخ.

الكلمات المفتاحية

أسرة آل الدجيلي ،الواقع السياسي في العراق في شعر عبد الكريم الدجيلي ،عبد الكريم الدجيلي الإنسان والشاعر ،الشخصيات السياسية في شعر عبد الكريم الدجيلي ،اثر الواقع السياسي في شعر عبد الكريم الدجيلي.

المقدمة

مر العراق والوطن العربي والعالم خلال الحربين العالميتين أحداثا سياسية وثورات وانقلابات ومعاهدات وكلها أرخت صراعات بين بلدان العالم بمختلف انتمائهم وكان الشاعر لسان حال ذلك الواقع السياسي بمختلف مظاهره وتجلياته على مختلف القطاعات.

لقد تطلب البحث أن يتكون من مقدمة تناولت فيها اهمية الموضوع وأسباب اختياري له وذلك لارتباطه بوقائع سياسية هامة في تاريخ العراق والوطن العربي والعالم. وخصص التمهيد لعصر الشاعر وما واكبه من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية أسهمت في بلورة صورة متكاملة عن ذلك الواقع السياسي سواء العراقي أو العربي أو الأجنبي.

أما المحور الأول تناولت فيه حياة الشاعر عبد الكريم الدجيلي بوصفه إنسانا وشاعرا. وفي المحور الثاني درست فيه عبد الكريم الدجيلي شاعرا سياسيا وكانت لي وقفة مع شخصياته السياسية أمثال جمال عبد الناصر وجميلة بو حيرد والدكتور مصدق و ماوتسي تونغ...الخ

أما أبرز المصادر والمراجع التي اعتمدها تمثلت بديوان (مع السائرين) لعبد الكريم الدجيلي و (ماضي النجف وحاضرها) لجعل الشيخ باقر ال محبوبة و(شعراء الغري) للخاقاني. ولعل من أهم الصعوبات التي واجهتني هي جدة الموضوع فأكد أجزم بأني كنت السباقة في كتابة هذا الموضوع الذي تناولت عبد الكريم الدجيلي شاعرا سياسيا. ومن المعوقات التي واجهتني في بداية البحث تمثلت في صعوبة الحصول على ديوان (مع السائرين) الذي لم يكن له وجود في العديد من مكتبات النجف الاشراف ولكن بفضل الله وما بذلت من جهد البحث والتقصي عثرت عليه في مكتبة (السيد الحكيم) بطبعه فريدة. وفي ختام رحلتي العلمية ارجو ان اكون قد وفيت البحث حقه وقد بلغت فيه قصارى جهدي في البحث والاستقصاء والمراجعة.

** التمهيد **

عصر الشاعر:

من المعروف ان اسرة آل الدجيلي، هي من الأسر العلمية ، التي استوطنت في النجف الاشراف، منذ ما يزيد على قرنين ونصف من الزمن، وانجبت من ابنائها الاوفياء، ومن رجالاتها الشرفاء الذين حازوا على علو المرتبة من الفضل ، والرسوخ في العلم (1). وآل الدجيلي ترجع بنسبها الى قبيلة خزرج القانطة في (الدجيل) النهر المعروف والواقع بين بغداد، وسامراء. واسرة آل الدجيلي تسكن في محلة العمارة، وربما نزح بعضهم الى خارج النجف الاشراف (2) . ومن مشاهير هذه الاسرة:

- 1- الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن عبد الله، ولد في النجف الاشراف . ت (1305هـ) كان أديبا، وشاعرا ظريفا اختص في بدء امره بأل كاشف الغطاء، وعدد من شعرائهم .
 - 2- الشيخ حبيب بن الشيخ موسى بن علي بن عبد الله، في طليعة رجال الدين وفرسان الفقه ت(1361هـ) .
 - 3- عبد الحميد بن الحاج مجيد بن عيسى بن حسن، شب على طلب العلوم الروحية، والمعلومات الدينية فقرأ المبادئ من النحو، والصرف، ت (1374هـ) .
 - 4- حسن بن الحاج مجيد بن عيسى بن حسن نشأ نشأة علمية، وتخرج من مدارس عالية في (لندن، امريكا) واشتغل في الشؤون الثقافية من مؤلفاته. (اصول التربية الثانوية)، وكتاب (الدولة والتعليم) .
 - 5- عبد الكريم بن مجيد بن عيسى بن حسن الدجيلي ت (1394 هـ) باحث وشاعر ولد في النجف الاشراف من مؤلفاته (البند في الادب العربي)، و(ديوان مع السائرين)... الخ وسيكون موضوع البحث. (3)
- وقد شهد عبد الكريم الدجيلي، وعاصر احداثاً سياسية كان نصيبها الاكبر من شعره ؛ لكثرة الثورات، و المعاهدات، والاحزاب في القرن العشرين . ففي العراق كان عبد الكريم الدجيلي يعيش الاحداث بكل تفاصيلها، وآلامها، ومفاجعتها المتمثلة بدخول العراق عصبة الامم عام 1930 م، وبعد دخوله عصبة الامم عام 1932 م، وحادثة كركوك عام 1946 م، وبعد ذلك تشكيل وزارة عام 1948 م التي اعقبت معاهدة بورتسموث، وكذلك ثورة 14 تموز عام 1958 م .
- اما على الصعيد العربي فاهم الاحداث كانت الثورة الجزائرية عام 1954 م ضد لاحتلال الفرنسي وكذلك الثورة المصرية، والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م .*
- اما اهم الاحداث العالمية التي عاصرها الدجيلي الثورة الشعبية الايرانية، وسقوط الجيش الالمانى في الحرب العالمية الثانية عام 1945 م .
- يتضح مما سبق، ان هذه الاحداث التي مرّ ذكرها، تمثل أهم واكبر الاحداث السياسية على الصعيد العراقي، والعربي، والعالمى، التي حدثت في عصر الشاعر . وقد اثرت عليه وعلى نتاجه الشعري.

**** المحور الاول ******حياة عبد الكريم الدجيلي**

أ - الأنسان

ب - الشاعر

**** حياة عبد الكريم الدجيلي ****

أ - الانسان:

هو عبد الكريم بن مجيد بن عيسى بن حسن الخزرجي الدجيلي، ولد عام (1324 هـ - 1906 م) في النجف الاشرف ونشأ فيها (4). وهي بيئة علمية ومحيط العلماء، ومهوى افئدتهم، وملتقى رغباتهم في محلاتها الضيقة التي تتراقص كلمات الادب والشعر، وفيها تتعدد بيوتات العلم والادب، وكانوا جميعا ينتهلون، ويتشرفون من مجاورة اميرالمومنين (عليه السلام) (5) وكانت مدينة الشعراء، والادباء، و الفقهاء، وقد احتضنت الكثير من مدارس الفقه و المراجع الدينية، والحضرة العلوية المطهرة، ومجالس الشعر، وحلقاته ومساجلاته، وهي مركز قيادة (ثورة العشرين)، وملتقى ثوارها (6) لقد قرأ الدجيلي دروسه الادبية، و الشرعية من نحو، وادب، ومنطق، وفقه على اساتذة افاضل، وقد دخل المدارس الرسمية وتخرج منها ثم تاققت نفسه للدراسات العليا فسافر الى القاهرة ودخل (دار العلوم العليا) وبعد أربع سنوات تخرج منها، وعاد الى بغداد وعين استاذاً في المدارس الثانوية، ودور المعلمين، ثم مفتشاً اختصاصياً في وزارة التربية حتى احالته على التقاعد، ولقد كان كاتباً معروفاً نشرت له الصحف عدداً من المقالات القيمة (7). نشأ عبد الكريم كما ينشأ الكثير من ابناء وطنه، فتعلم القراءة، والكتابة، وتاققت نفسه الى تعلم الخطابة من خلال (قراءة مصائب الحسين) (عليه السلام) فلزم أحد الماهرين في فن الخطابة الحسينية فاخذ منها وهذبه، ورتبه حتى صار من الخطباء، فحاز في هذه المهنة الشريفة النصيب الكامل، ومكث على هذا مدة من الزمن (8) .

وقد تحدث الدجيلي عن حياته قائلاً:

((لقد اختلفت حياتي كثيراً، فكنت في ابان شبابي ادرس العلوم العربية والمنطق، ومقدمة في دراسة الفقه، واصول الفقه، ولم تكن دراستي هذه في واقع الامر دراسة جسدية بالمعنى الصحيح فهي ملهارة للفراغ الذي يستميلني، ويشتمل الكثرة من ذاتي في ذلك العهد)) (9) وقد انصرف بعد احالته الى التقاعد، الى التأليف، والكتابة، وسافر الى بعض اقطار المغرب . (10) يتعقب المخطوطات * وقد افت عبد الكريم المنية في بغداد شهر شوال عام (1394 هـ - 1974 م) ونقل الى النجف الاشرف ودفن فيها (11) .

ب- عبد الكريم الدجيلي (الشاعر):

يتسم شعر عبد الكريم بنزعة قومية عربية، تمجد رموز العمل الوطني من الزعماء، والقادة، وتحثي بالشهداء الذين بذلوا الدم من أجل نيل الحرية، والاستقلال. وللشاعر شعر اخواني، وله قصائد في الرثاء، وقد مال الى التجديد، وكان يمتلك نفساً شعرياً طويلاً، وخيالاً واسعاً، كتب في الموشحات على غرار ما توارث منها لغة، وخيالاً، فهو شاعر تقليدي يلتبس خطى الأولين. (12) فقد طغت عليه النزعة التأليفية لاسيما في تنقيح الدواوين وشرحها (13)

ولقد كتب الدجيلي أول قصيدة له عندما كان في ال (25) من عمره عام 1930 م قبل دخول العراق عصبة الامم .

ومن أهم نتاجه الأدبي:

1- المرشد في الاملاء ورسم الخط العربي، ط 1949 م .

2- ديوان ابي اسود الدؤلي، ط 1954 م .

3- البند في الادب العربي، ط 1958 م. (14)

4- محاضرات عن الشعر العراقي الحديث، ط 1959 م .

5- ديوان مع السائرين، ط 1961 م .

6- ديوان الادب شرح وتعليق . (15)

7- الفتح على ابي الفتح لابن فورجه .

8 - الجواهري شاعر العربية .

9 - في الهمزة .

10- مما قرأت وسمعت (16) .

وكذلك له بحوث، ومقالات مستفيضة في امهات الصحف العربية (1)

** المحور الثاني **

الاحداث السياسية في شعر عبد الكريم الدجيلي

1- الاحداث السياسية العراقية

2- الاحداث السياسية العربية

3 - الاحداث السياسية العالمية

اولاً: ** الاحداث السياسية العراقية **

لقد حدثت الكثير من الاحداث السياسية في العراق وكان لها تأثير كبير على الواقع السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي ويمكن هنا ان اذكر اهم هذه الاحداث .

دخول العراق عصبة الامم، إلا انه قبل دخوله تم التوقيع على معاهدة (الانجلو عراقية) في 30 يونيو 1930م بين المملكة المتحدة و ادارة الانتداب البريطاني في العراق، ونسبت على معاهدة سابقة فتم التوقيع على المعاهدة في 30 يونيو 1930م بين رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد مع المندوب السياسي البريطاني (فرانسيس همفري) مدتها 25 عاما من التحالف (18) . ومن الشعراء، والفقهاء الذين تصيدوا لهذه المعاهدة عبد الحسين الحويزي ت (1377هـ) فقد ذكر هذه المعاهدة الجائرة في .

قصيدة له يقول فيها:

خسرت صفقة العراق مبيعا ولاهليه كل حق اضيعا . (19)

فقد وصف الفقيه حال العراق في ظل هذه المعاهدة، وانه شبهها بالصفقة التي خسرت فضاع كل حق من حقوق اهلها. ومن الشعراء ايضا كان شاعرنا عبد الكريم الدجيلي الذي أنشد قصيدة بعنوان (وعدته اعواما) قبل دخول العراق عصبة الامم عام 1930 م (20)

فيقول فيها:

يا عصابة الامم التي من شأنها جبر الكسير ونذلة الظلام
وبها يرجى العزم من قد ناله ذل ويرجو الري من هو ظامي
هذا العراق تساقطت شرفاته من سوء ما فعلت يد الحكام
قالت لكم ما ترتجون وبعدها نكصت وقالت ذلك طيف منام
وعدته اعواماً ورامت بعد ذا وصل القرون بسالف الاعوام . (21)

هنا الشاعر ينادي عصابة الامم ان تلعب دورها في اصلاح الاوضاع المتردية في العراق خاص، وتذلل الظلام وتبعده، والتي من شأنها العز بعد الذل، والروي بعد العطش، وان العراق تعرض الى الكثير من الحروب بسبب ما فعلوه الحكام الانكليز، وانها وعدت العراق بالحرية، والاستقلال، والسلام الا انها نقضت تلك الوعود وارهقت العراق بعد ان وعدته اعواما وله قصيدة اخرى عنوانها (فاين دليل الخير) انشدها عام 1930 م. اذ يقول:

بأي يد جذى نصول على الغرب وفي اي كف ننتضي قائم العضب
وهل يرتقي شعب اذا لم يكن به اخو همة تمتد كفاه للشهب
لا ترح خيراً للبلاد واهلها وان برزت تزهو با ثوابها القشب
اذا لم تجد عند الشدائد قائدا بها ثابت الاقدم في ساعة الرعب
وان بلاداً لم تخنها حماتها تعيش مدا الايام في منهل عذب
اذا لم يكن في الشعب حزب معارض فاين دليل الخير في ذلك الشعب (22)

حيث بدأ الشاعر قصيدته بأسم استفهام (اي) حيث يسأل عن اليد ذات (الجمرة الملتهبة) التي سوف تصول على الغرب، وفي أي كف ضعيف عاجز، ثم استعمل في البيت الثاني حرف استفهام (هل) فيسنتفهم هل ان الشعب يرتقي ويرتفع اذا لم يكن به رجال ذوهمة عالية يدافعون عن بلدهم ويقفون بوجه الامور الصعبة، وبعدها ذكر ونفى بأن لا ترجو خيرا لهذه البلاد، وأهلها وان برزت باثواب جدد نظاف وان لم تجد في ساعة الحرب قائدا لهذه البلاد فعليك بالصمود، والدفاع عنها في هذه الساعة، وان هذه البلاد وان لم تخنها البلاد المجاورة وحكامها فانها سوف تعيش في امان واستقرار، وان الشعب ان لم يقف بيد واحدة ضد الاعداء فاين الخير في ذلك الشعب.

وانشد الشاعر قصيدة اخرى بعنوان (لاتأمل الخير) بعد دخول العراق عصابة الامم عام 1932 م فيقول:

ان التماسك و الاخلاص بالعمل هما لشعب مضاع خير مقنبل
والمرء يدرك في مسعاه غايته ولا تتمال ثمار المجد بالكل
ان البكاء على شعب وضيعته غير البكاء على الأرام والطلل
واهون الناس عند الناس كلهم من لايفرق بين الجد والهزل
قالوا: استقلت بلاد انت ساكنها فقلقت: هيهات دسو السم بالعسل
قالوا: وهذي علامات عليه بدت اجبتهم: ان هذي صفرة الوجمل (23).

انشد الشاعر عبد الكريم الدجيلي قصيدته بعد دخول العراق عصابة الامم، فقد ذكر ان التماسك والاخلاص بالعمل لا يكون الا لشعب اهدرت خيراتاه واصبح عرضة لهجمات الاعداء، وعلى المرء السعي والعمل بجد حتى يصل الى غايته، فان المجد لا ينال من الذي لاخير فيه وان البكاء على الشعب ووضعه غير البكاء على اثار الديار التي تعرضت للدمار، فاصبح اهون الناس هو ذلك الذي لايفرق بين الجد والهزل .

وبعد ذلك في عام 1946 م حدثت حادثة كركوك، فقد سلطت وزارة عام 1946 م الرشاشات على المتظاهرين في الكوخ فقتلت الأبرياء، وذهب عشرات العمال في كركوك قتلا في حادثة (كاورباغي) * حينما اعتصم عمال النفط في هذه البقعة، فحصدتهم نيران الرشاشات كما اغلقت هذه الوزارة (22) صحيفة . فانشد الأديب عبد الكريم الدجيلي قصيدة بعنوان (حاضرنا) ضمن هذه الحادثة .

فيقول فيها:

بلغت حدها وضاق الخناق ودجاليتها وطال المحاق
 واشربيت تعيد اظلم عهد لا يرجى من افقه اشراق
 واستعادت من سالف الدهر عصرا فقدت فيه حسنها الاخلاق
 وتبدت لنا فلا ثمر ايجنى ولا نضر ولا اوراق .
 وتعالى قدر المراوغ فينا وتشكى من النفاق النفاق
 واذا الارعن الغبي فقيهه القوم ترنو لشخصه الاحداق (24).

يصور الشاعر هنا الواقع المتردي الذي كان يعيشه العراقيين، وما فيه من الظلم والنفاق، والمراوغة فبلغت حد الخناق، والضيق في كل شيء واشتد ظلام الليل فطال ذلك الظلام، فعادت لنا هذه الحادثة ابشع وأظلم عهد وعصر قتل فيه الابرياء، حتى الاخلاق فقدت حسنها وكثر النفاق حتى اصبح الارعن هو فقيهه قومه .

لقد مرت الحرب العالمية الثانية، وتطلع الشعب العراقي الى عالم افضل، فيه اطلاق الحريات ؛ لأن المستعمرين لا يريدون الاعتراف بوعي الشعب، فارادوا تكبيله بمعاهدة (بورتسموث) * عام 1948م، إلا إن الشعب العراقي انتفض واطاح بتلك المعاهدة بعد تضحيات كبيرة، وقتل الابرياء، وبعدها تم انشاء وزارة عراقية بعد هذه المعاهدة (25). لقد نظم عبد الكريم الدجيلي قصيدة عام 1948م بعنوان (تقليبي) بعد تشكيل الوزارة التي اعقتب معاهدة (بورتسموث) .

فيقول الشاعر:

تقليبي وشأنك التقلب فليس في العراق ما يستغرب
 تقليبي ولا تخافي عننا في كل بيت في العراق ثعلب
 تقليبي على صعيد ثائر فلا هدى فمشرق ومغرب
 تقليبي من فكرة لفكرة في كل حين يستجد مذهب
 تقليبي هذي الجموع لم يعد لها حساب فهي برق خلب
 تقليبي ان العراق مر في تأريخه مثلك من ينقلب.(26)

هنا الشاعر ألف هذه القصيدة بعد تشكيل وزارة عام 1948م التي اعقتب معاهدة (بورتسموث) تلك المعاهدة المتقلبة لم تبق على حال واحد فليس في العراق ما يستغرب منه بسبب الاحداث، ولا تخافي من أي شيء ؛ لانه اصبح في كل بيت من بيوت العراق هنالك من يبحث عن الحيل ومعاونة لأعداء، وان هذه الوزارة لم تثبت على فكرة واحدة ؛ لان المذاهب تتجدد فلم يبق نفس المذهب، ولم تحسبي لهذه الجموع ؛ لانها كالبرق سرعان ما تذهب وتأتي جموع اخرى .وان الشاعر استخدم التكرار في كلمة (تقليبي) اكثر من (6) مرات وذلك رغبة من الشاعر في التغلب فعلا على المعاهدة ومن وضعها .

ومن الأحداث الهامة التي حدثت في العراق، تفجر ثورة 14 تموز 1958 م التي انتهت العهد الملكي ؛ وذلك بتضافر جهود كل الوطنيين المخلصين من عسكريين ومدنيين، وكل ابناء الشعب الذين انطلقوا متفانين بمستقبلهم و يضحون بأنفسهم (27). وعلى الرغم من تأمر عبد الكريم قاسم، وعبد السلام عارف على قيادة الثورة قبل انتصارها، وذلك بالتكامل، وتنفيذ خطة ساعة الصفر، ووضعت الهيئة العليا للضباط الأحرار تحت الأمر الواقع خلال ساعات تفجير الثورة، الا انه تم اعدام كل من الملك فيصل الثاني، وولي العهد عبد الاله، ورئيس الوزراء نوري السعيد (28).

وقد استبشر الجميع بالثورة خيرا، وهلل لها الشعراء ومنهم عبد الكريم الدجيلي، في قصيدته (يوم الجيش والشعب) التي القيت في الاسبوع الأول من الثورة العامة، التي اطاحت بالنظام الملكي في العراق فجر 14 تموز 1958 م حيث احاط الجيش، والشعب بقصر الرحاب فقتل بن غازي، وعبد الاله، ثم نوري السعيد (29) .

فيقول مستبشرا:

قد انجز الجيش العنيد مانرتجيه وما نريد
وتساقطت تلك الشخوص وادبرت تلك العهود
كانت مثال الخائنين تقودها افن بليد
من حوله متنفجون كأنهم في النهب دود
يتسترون بهيكل للملك يعلوه وليد
يا شعب قد ذهب الذين تحكموا وهوى المشيد.(30)

يصور الشاعر جهود الجيش الذي انجز للشعب ما كان يرتجيه ويريده، بقتل بعض القادة حتى اسقطت تلك الشخوص، ونقضت العهود فكانوا مثالا للخائنين . الذين قادوا البلاد بكاء ضعيف ثم ينادي الشعب ويقول لهم ان هؤلاء الحكام قد ذهبوا فلم يعدوا حكاما لهذه البلاد .
ثانيا: ** الأحداث السياسية العربية **

من الأحداث السياسية التي حدثت في العالم العربي، هي الثورة الجزائرية . فقد اندلعت الشرارة الأولى للثورة الجزائرية في اول تشرين الثاني عام 1954 م بعد استعمار دام مائة واثنين وثلاثون سنة، وكان الثوار الذين فجروا الشرارة الأولى يتصورون ان المعركة ستكون مريرة، وطويلة، قد تستغرق اكثر من جيل ؛ وذلك بسبب نوع الاستعمار الأستيطاني الذي كان يسيطر على القطر الجزائري (31) فقد كان للشعراء دورا كبيرا في الاشادة بالثورة الجزائرية، وتعاملوا معها على انها ثورة عربية، جاءت لتؤكد ان الأمة العربية لم تنتهي كما كان يتصور أعدائها، فهذا شاعرنا عبد الكريم الدجيلي يذكر في احدى قصائده التي بعنوان (فرنسا في الجزائر) المجازر الرهيبة التي يقوم بها الجيش الفرنسي في الجزائر، والمذابح المفزعة التي ينفذها في هذا الجزء من الوطن العربي (32).
يقول فيها:

سيرى بخائنة الضمائر واستعمري شعب الجزائر
واستأصلي حتى الرضيع وشنقي حتى الحرائر
سيرى وتلك سجية المستعمرين وكل جائر
وتحشدي بالطائرات وبالمدافع والقنابر
وتجاهلي هذا الشعور من الأكابر والأصاغر
سيرى ولا تخشي عوا قب ما ستمليه المجازر (33).

يصف الشاعر المأساة التي عاشها الشعب الجزائري بسبب الاستعمار الفرنسي، و الضمائر الخائنة التي قتلت الأطفال، والنساء، وان القتل والدمار، صفة عند المستعمرين لانتزول، وعلى الشعب مواجهة هذا الاستعمار بكل ما يمتلك للدفاع عن أرض الوطن، فيدعوها بأن تتحشد بالطائرات، والمدافع وان تتجاهل هؤلاء المتعمدين على الرغم من المجازر التي ستحدث وكل ذلك من اجل التحرر و، الأستقلال .
ومن الشعراء الذين اشادوا بالثورة الجزائرية الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري ت(1997 م) بقصيدة عنوانها (الجزائر).
قائلا فيها:

ردي علقم الموت ولا تجزعي ولا ترهبي جمرة المصراع (34).
يخاطب الشاعر النفس الانسانية بعدم الجزع من لحظة الموت، وتجرع مرارته بالصبر على تلك اللحظة ويخاطبها بعدم الخوف من آثار النزاع، والايمان بالقدر المحتوم فهي دعوة لمجابهة الموت بشتى صورته لغرض الوصول الى المبتغى .

وأيضاً من الشعراء محمد صالح بحر العلوم ت (2015م) يقول في قصيدة التي عنوانها .
(نضال المجد في الجزائر):

وفجر النصر للأحرار دان على الأبواب ترقبه النواظرُ (35).

يصف الشاعر نضال الجزائر وان النصر على الأبواب يترقبونه .

ولم ينس الشعراء شابة جزائرية تدعى (جميلة)، حكم عليها الاستعمار الفرنسي بالأعدام، فقد احتلت هذه المناضلة الجزائرية حيزاً كبيراً في الشعر العراقي في اكثر من ثلاثين قصيدة حملت عنوان (جميلة)، وقدمها الشعراء في اكثر من صورة، الصورة القومية فهي ابنة العروبة، (وخولة بنت الازور)، (وهي نعمة في قلب) كل ام عربية، وهي (المناضلة الحبيبة)، وكذلك قدمها في صورة انسانية فهي (عشتار، ابنة الخصب)، والخير لدى البابليين، وهي (لحن قدسي)، وظلام السجن نور بين عينيها (36).

وقد كتب شاعرنا قصيدة لهذه الشابة المناضلة، عندما حكم عليها الأستعمار الفرنسي بالأعدام، مما أثار الرأي العام العالمي مستكراً، ومحتجاً، وقامت مظاهرات صاحبة في الكثير من انحاء العالم من اجل مناصرة اشجع فتاة عرفها التاريخ . (37)
يقول في قصيدته التي بعنوان (جميلة):

((سمراء)) تخطر بالحمائل وتزين معصمها السلاسل

وتعيد مجد ((خناس)) يوم ((القادسية)) اذ تناضل

تعتاض في لحن القيود عن الموشح والخلخل

وازينت بابن القيون وبالعديد من الفضائل

وتقلدت بحبي الرجا فالجيد منها غير عاطل

هامت بحب بلادها لا بالغدير ولا الخمائيل

فقد وصف الشاعر الشابة المناضلة الجزائرية، ضد الاستعمار الفرنسي ب (السمراء)، ووصف ماجرى لها عندما مسكها الأستعمار الفرنسي، واصدربها حكم الأعدام حيث كانت مقيدة بالسلاسل، لقد تغنى الشاعر بقصيدته مشيدا بشجاعته، وبسالته حيث ناضلت من اجل بلدها، وان القيود التي كانت تقيدها بدل من الخلاخل، وتزينها الفضائل التي كانت عليها، وانها هامت بحب بلادها، وكان من بين الشعراء العراقيين الذين ذكروا (جميلة) في شعرهم، الشاعر شفيق الكمالي ت (1984م) في قصيدته (جميلة).

هي لن تموت... فخولة *

لما تزل

رغم الردى... نجمة (38) .

وقصيدته على نمط الشعر الحر، تناول فيها نضال وصمود (جميلة) التي شبهها في جهاد البطلة العربية (خولة بنت الازور) وان (جميلة) ستبقى نجمة لامعة في سماء الجزائر .

و للشاعرة نازك الملائكة ت (2007م) قصيدة اشارت فيها الى هذه الشابة المناضلة.

تقول فيها:

جميلة تبكين خلف المسافات . خلف البلاد

وترخين شعرك، كفك، دمعك فوق الوساد . (39)

فهذه القصيدة على نمط الموشح تناولت فيها الشاعرة نضال (جميلة) وصبرها على التعذيب، فهنا تتحدث الشاعرة عن بكائها على هذه البلاد المستباحة، فتضع شعرها، وكفها، ودمعها على الوسادة.

ومن الأحداث السياسية في العالم العربي هو العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م، حيث أعلن الرئيس (جمال عبد الناصر) في 26 تموز 1956م تأميم قناة السويس لتوفير موارد مالية لبناء السد العالي، إلا ان بريطانيا، وفرنسا، والكيان الصهيوني اعتبرت مسألة التأميم سابقة خطيره تشجع الشعب العربي، وشعوب الشرق الأوسط على تأميم نفطها، إذ لم تقم بعمل عسكري ضد مصر، فبادرت هذه الدول الثلاث الى العدوان فبدأت التظاهرات، والاصطدامات مع الشرطة. (40)

وقد ذكر الشاعر عبد الكريم الدجيلي قصيدة بعنوان (جمال) وكان الدافع لنظم هذه القصيدة، هو الاعتداء الاسرائيلي الأنكليزي الفرنسي الواقع على مصر عام 1956م فكتب تاريخ جديد للعرب، وتم طرد الأستعمار نهائياً عن مصر، وكان الرئيس جمال هو المحور لهذه الحملة، فوقفت الشعوب العربية بجانب مصر فاستطاعت طرد المحتل عن اراضيها. (41)

يقول الشاعر في قصيدته بعنوان (جمال):

مصر وما مصر سوى امة قد وحدتها حكمة الصاهر
لازالت الايام تسعى بها حتى سعت (للاسد) الخادر
فجردته من نيوب الوغى وابصرته منتهى السادر
وعرفته الذل في عزه وعلمته صفقة الخاسر
دارت على المستعمرين الرحى وضيق الحبل على الناحر
وانكشفت حتى نواياهمو وانبلج الصبح الى الناظر. (3)

يقول الشاعر في قصيدته ان مصر أمة واحدة، الا ان الايام سعت بها وحدثت الويلات؛ بسبب العدوان الثلاثي وجردته من كل شيء، حتى أصوات النحل، وان هذه الاحداث علمته الذل بعد العز، واي صفقة يعقدها الخاسر الا انها قامت، ووقفت بوجه المستعمرين، وتحررت من قيدهم الى ان اشرق الصباح، واضاء وجه مصر بعد التحرر مزهوا بالنصر .

يبدو مما سبق ان مصر قد عانت الكثير من الظلم، والأسى؛ بسبب هذا العدوان الجائر الظالم، الا انها ظلت صامدة وقاومت بكل مالدبيها من اسلحة، وكان للشعب دوره في هذا الأنتصار على العدوان الثلاثي، على الرغم من الحوادث القاسية التي حدثت آنذاك .

ثالثاً / ** الاحداث السياسية العالمية **

ومن الاحداث السياسية العالمية التي حدثت سقوط الجيش الالاماني في الحرب العالمية الثانية عام 1945 م، الا انها اشتركت في الحرب العالمية الاولى وكان هتلر جندياً في الجيش الالاماني، حيث تم التوقيع على معاهدة (فرساي) 1919م، عقب هزيمتها في الحرب العالمية الاولى، الا ان الالمان عارضوا تلك المعاهدة ؛ لأن المانيا خسرت امبراطوريتها وتنازلت عن اراضيها، ومنعت من الأحتفاظ بجيش كبير (1). اما في يناير عام 1933م اصبح هتلر مستشاراً المانياً، فأقام حكماً دكتاتورياً، فاستطاع ان يصل الى كل مايريد ثم حصل على تأييد من الشعب قبل الحرب العالمية الثانية ففضى على البطالة، وحقق الانتعاش الاقتصادي (2). وفي النصف الثاني من عام 1942 م، عندما انهزمت المانيا في معركة (العلمين) في مصر، ومعركة (ستانلجرد) في الاتحاد السوفيتي، وبعد هذه الهزائم انحسرت القوات الالمانية، فلم يستسلم هتلر، فظلت المانيا تحارب سنتين اخريتين، فجاءت النهاية المريرة في 3. ابريل 1945م عندما انتحر هتلر، وبعد اسبوعاً استسلمت المانيا. (3)

وقد ذكر الشاعر عبد الكريم الدجيلي قصيدة بعنوان (هتلر في حيرة) عند انهيار الجيش الالاماني في الحرب العالمية الثانية (4).

يقول فيها:

بتلك الفيا في النائبات تحطمت امانيه واستعصت عليه المذاهب

وقد كان يرجو ان يشئت مبدا وتتشب فيه ظفر والمخالب

فضل شريد الفكر لما تمزقت حافلة وانبت منهن غاربي

وضاق به رحب الفضاء واصبحت مشاركته مسودة والمغارب

وقد هد منه الرأي لما بدت له مصائب تقفو اثارهن مصائب (1).

يصف الشاعر هنا الحيرة التي وقع فيها هتلر، بعد انهيار جيشه فيقول ان تلك الصحاري مصائب شديدة، فتحطمت امانيه واستعصت عليه الآراء ؛ لأنه كان يرجو الانتصار، وعلو المنصب، وان مشارق البلاد، ومغاربها أصبحت سوداء بسبب الحرب، ولم يكن له رأي لما بدت له المصائب الواحدة تلو الاخرى فكان هتلر سبباً في اشعال الحرب العالمية الثانية، ورغم استبداد هذا القائد الا انه ظل يذكر عبر العصور .

ومن الأحداث السياسية التي حدثت في العالم، الثورة الشعبية الإيرانية حول انهيار حكومة الرئيس مصدق، الذي امم النفط الإيراني، فمنح امتياز النفط عام 1901م الى (وليم نوكس دارسي) بشروط سيئة للغاية بالنسبة لإيران، وأدى ذلك الى تشكيل شركة (الانغلو- إيرانية) * فملكته الحكومة البريطانية نسبة (51) بالمائة منها (1) . وإن الدكتور مصدق رفض المطالب السوفيتة للامتياز في البحث عن النفط واستخراجه في شمال ايران، وكانت منطقة الامتياز تضم كامل المحافظات الشمالية (2) وبعد ذلك تم اعتقال الرئيس مصدق، ونقل الى المحكمة العسكرية، وكان اعتقاله في 20 آب / اغسطس 1953م (3) وقد ذكر الشاعر عبد الكريم الدجيلي سبب هذه النكبة التي هزت الشعب الإيراني بانهايار حكومة مصدق، الذي اقلق الاستعمار بتأميمه الزيت مستعينا بالرجعية في ايران. (4)

** فيقول الدجيلي في قصيدة له بعنوان (الدكتور مصدق) **

حدث عن الشعب الذي اكلته مسغبة وجهل

يتسابق المتحكمين عالية تشريدا وقتل

وعن الذين تحلبو منه الصباية حيث ولو

وعن البلاء وقد تجرع صابه شيخ وطفل

حدث وانت (مصدق) فحديث مثلك لا يمل. (5)

يذكر الشاعر هنا الدكتور مصدق، فيقول له تحدث عن الشعب الذي اصابه الجوع، والجهل، وان المتحكمين يريدون قتله، وتحدث عن الذين نهبوا خيراته كلها، وتحدث عن البلاء الذي تحمله حتى الشيخ الكبير والطفل .

** المحور الثالث **

الشخصيات السياسية في شعر عبد الكريم الدجيلي

الشخصيات السياسية العربية

الشخصيات السياسية العالمية

1- وصف الشخصيات السياسية العربية **

لقد وصف شاعرنا في ديوانه بعض الشخصيات السياسية من أهمها: الرئيس جمال عبد الناصر (1918 - 1970) م: وهو ضابط جيش، ورئيس للوزراء، فأنشأ الجمهورية العربية المتحدة، وخاض حربين مع اسرائيل، كان والده مسؤولاً بمكتب البريد المحلي، وقد حصل جمال على تعليمه الأول في منطقة الخطاطبة في الدلتا، ثم ذهب للعيش مع أحد أعمامه في القاهرة وبعد المدرسة الثانوية ذهب الى كلية القانون ثم دخل الأكاديمية العسكرية وتخرج كملزم ثاني، ثم تولى رئاسة

مصر، وتوفي اثر نوبة قلبية في عام 1970 م . وكان للشاعر عبد الكريم الدجيلي قصيدة تربو على اكثر من (30) بيتا يصف فيها الرئيس جمال عبد الناصر ورئاسته في السلطة . (1)
يقول فيها:

(جمال) يا انشودة الشاعر يحلم الشعب الى (الناصر)
خلت ديار العرب من سامر واقفرت الامن (السامري)
سبع دويلات بتيجانها وما بها من ناقد خابر
مثل فم الأخرس لا ترتجي ومثل سيف بيدي ضامر
ضلت بيهماء تحت السرى أما لهذا الليل من اخر. (1)

يصف شاعرنا هذه الشخصية السياسية من حيث القوة، والبسالة، وان الشعراء يتغنون بذكر هذه الشخصية في اشعارهم، و كان حلم الشعب النصر على الأعداء، وان ديار العرب قد خلت من مجالس السم، واصبحت خالية تماما لإامن قوم اليهود الذين ظلوا في هذه الديار، وهناك سبع دويلات ظلت بتيجانها وليس بها من ينقل الأخبار ويناقشها، فكانت اشبه بغم الأخرس لا تطلب شيئا، ومثل السيف المحطم، او المنهزم الذي لا فائدة منه . ولم يكتب شاعرنا بذكر هذه الشخصية، وإنما ذكر شخصيات عربية أخرى في ابیات متفرقة، في ديوانه *

2 - الشخصيات السياسية (العالمية)

لقد اشار شاعرنا الدجيلي في ديوانه الى الكثير من الشخصيات السياسية العالمية، ومن اهم هذه الشخصيات التي ذكرت.

1- أودلف هتلر (1889 - 1945) م

وهو من الشخصيات السياسية، ولد في مدينة برادنا بالنمسا، في شبابه كان فناناً فاشلاً، وكان وطنياً ألمانياً وقد تلقى مدينتين على شجاعته في القتال، ولكن هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية اغضبتة على ألمانيا، والشعوب الأوروبية، فأنحدر عام 1945 م . (1) وكان للشاعر عبد الكريم الدجيلي قصيده بعنوان (هتلر في حيرة) واصفا شجاعة هتلر (القائد العسكري) .

يقول فيها:

لم يك قبل اليوم يعرف جيشه سوى النصر او تغنى الضبار الكتائب
لم يك قدلانت بذل قناته ولا مر في يوم القراع المحارب
الى ان دنامن مخدر في وجاره وقد روعت اشباله والصواحب
فهاج مضامنا نحوه من عرينه تسانده افكاره والقواضب
فشتت منه الشمل وانقض فوقه وديست افاعي شره والعقارب
وحطم منه كل معنى واصبحت بأرجائه تنعى عليه النوادب. (2)

وصف الشاعر هنا قوة جيش هتلر وانه لم يعرف سوى النصر، والظفر على الأعداء، ويذكر بقوة هتلر وعدم انسحابه من المعارك حتى لو كلفه ذلك حياته، وقد فضل الانتحار عندما أصبح غير قادراً على مواصلة الحرب فحزن عليه شعبه حزناً شديداً .

2- الدكتور مصدق (1882 - 1967) م

ولد مصدق في ايران من عائلة غنية، وذات نفوذ، وادى دوره في الثورة الدستورية بين (1905-1911) في اوريا، وحصل على الدكتوراه في القانون من سويسرا عام (1914)م، ودرس في كلية طهران للقانون، وعلوم السياسية، وشغل العديد من

المناصب، واصبح نائباً في المجلس عن طهران في عام (1915 - 1928) م وفي عام 1950 اختير رئيس للوزراء .
(1)

فيقول الشاعر الدجيلي في قصيده عنوانها (الدكتور مصدق):

قارح فلست يدأ تغل السراي رأيك لا يغل
هذى الأمور تعقدت وبغير فكرك لا تحل
وبغير رأيك لايقوع (ساعدا) إلا الأشل
أنى وجدت وأين كنت ففبك يرتفع المحل
السجن مذأبة لكل فتى فتى يقارعه الأذل
والحكم معقود عليك وهل له بسواك ظل.(2)

يتحدث الشاعر هنا عن الدكتور مصدق فيقول (اضرب فأنيك لاتغل) كناية عن قوته، وان رأيه هو المعتمد عليه، وان تعقدت الأمور فأنها لاتحل الا بفكره ونكائه، ولا يتم التوقيع على اي شيء، إلا الأخذ برأيه، فمن دون مصدق لا يرتفع المحل او البلاد، ورغم ذلك فقد كان مصيره السجن .

3 - ما وتسي تونغ (1892- 1976) م

وهو من الشخصيات السياسية الصينية ولد في 26 ديسمبر 1892، بقرية (ستاوشان) *،وقد تزعم الحزب الشيوعي الصيني وعمره (27) عاماً (1). وكان ماو في شبابه متطرفاً في افكاره السياسية، وانه بدأ يعمل في حقل والده منذ بلوغه سن الخامسة، وبعد عامين تم ارساله الى المدرسة لتعليم القراءة، والكتابة . فاستمر يساعد والده في الحقل، وتربية الماشية،فتزوج بفتاة تكبره أربعة اعوام عندما كان في سن الرابعة عشر، لكنه افترق عنها،ثم ألتحق وهو في سن السابعة عشر بمدرسة ابتدائية وفيها ألم ألماما كثيراً بالثورات الصينية القديمة .(2)

ويصف الشاعر عبد الكريم الدجيلي في قصيدة (ماوتسي تونغ)رحلته الى الصين، وكيف قابله ومقابلة ودية استغرقت اكثر من ساعتين في مدينة (جن جو) عام 1960 فكان الوفد العراقي موضع رعاية الزعيم ماوتسي .
اذ يقول:

تقارع في معجزات القلم وناجز من شعبة بالهمم
وخاض نضال عنيد الصراع بمخرج يؤج اذا ما احتدم.
وجند كل القوى للحياة وعبأ للخير كل الذمم
ليدفع عن عائل مدقع من الجوع اطفاله لم تنم
وقاد الجماهير حيث الكفا ح وحيث الحياة التي تحترم.(1)

يصف الشاعر صراع ماوتسي تونغ للظروف الصعبة،، فكم خاض النضال بكل همة، وشجاعة، فجند كل القوى من اجل الحياة،و الخير، و الامان للعوائل التي لم تتم اطفالها من شدة الجوع فقاد الجماهير الى حياة افضل تنعم برغد العيش، و الحياة .

الخاتمة

_أسرة آل الدجيلي من الأسر العلمية العريقة بالشعر والعلم والأدب وقد استوطنت النجف الاشرف على نحو مايزيد على قرنين ونصف.

شهد عبد الكريم الدجيلي أحداثا سياسية على الصعيد المحلي وكان لها النصيب الأكبر في شعره وذلك لكثرة الثورات والمعاهدات والأحزاب في القرن العشرين كدخول العراق عصبة الأمم المتحدة عام 1930 ومعاهدة بورتسموث عام 1948 وثورة 14 تموز عام 1958.

شهد شعر عبد الكريم الدجيلي أحداثا سياسية على صعيد الوطن العربي منها الثورة الجزائرية عام 1954 ضد الاحتلال الفرنسي والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956.

-سقوط الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية عام 1945 من أهم المضامين السياسية التي تناولها شعره
-كان للشخصيات السياسية حضور في شعر عبد الكريم الدجيلي أمثال جمال عبد الناصر وجميلة بو حيرد و ماوتسي تونغ..

المصادر و المراجع

- 1- اميل نصيف، أروع ما قيل في الموشح، دار الجيل، بيروت، ط1، د - ت
- 2- احمد الشايب، أصول النقد الادبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1994 م
- 3- علي جميل سلوم، د حسن محمد نور الدين، الدليل الى البلاغة وعروض الخليل، دار العلوم العربية، بيروت، ط1، 1410 هـ / 1990م
- 4- بشرى محمد علي الخطيب، الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الاسلام، جامعة بغداد، بغداد، د- ط، د - ت
- 5- بشرى محمد علي الخطيب، الصناعتين لابي هلال العسكري، تح: المكتبة العصرية، بيروت، د- ط، 1986 م
- 6- ابي بكر بن علي ابن حجة الحموي (ت 837 هـ)، خزنة الأدب وغاية الارب، دار جادر، بيروت، ط2، 2005 م
- 7- محمد مهدي الجواهري، ديوان الجواهري، مطبعة الغري، النجف، د - ط، 1935م
- 8- عبد العزيز سعود، معجم الباطنين لشعراء العرب، دار القبس للطباعة و النشر، ط1، 1995 م
- 9- حسين عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي، دراسته عروضية، الهيئة المصرية العامة، د- ط، 1989
- 10- عبد الحسين الحويزي، ديوان عبد الحسين الحويزي، المؤسسة العلمية للطباعة، د - ط، 1964 م
- 11- فرحان يحيى، ازمة المواطنه في شعر الجواهري، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د - ط، 2001 م
- 12- غالب الناهي، دراسات ادبية، مطبعة دار النشر والتأليف . النجف، د، ط، 1373 هـ. 1994م
- 13 - رعد الدجيلي، ديوان النخيل، احمد حسن الدجيلي، تح: مطبعة الوفاء - النجف، ط1، 1436 هـ- 2015 م
- 14 - عبد الكريم الدجيلي، ديوان مع السائرين، مطبعة الارشاد - بغداد، د- ط، 1380 هـ - 1961م
- 15 - علي الخاقاني، شعراء الغري، المطبعة الحيدرية، النجف، د - ط، 1373 هـ 1954 م
- 16- د.صفاء خلوصي، فن التقطيع الشعري و القافية، دار الكتب - بيروت، ط3، 1966 م
- 17- احمد نصيف الجنابي، في الرؤية الشعرية المعاصرة، وزارة الاعلام العراقية . مديرية الثقافة العامة، (كتاب الجماهير) سلسلة (8)، (د.ت)
- 18- محمود فاخوري، موسيقى الشعر العربي، منشورات جامعة حلب، د-ط، 1426 هـ - 1996م
- 19- د. محمد سالم سعد الله، اطراف النص دراسة في النقد الاسلامي المعاصر، جدار للكتاب العالمي، عمان، ط1، 2007 م
- 20- د.عبد العزيز شرف، الأسس الفنية للأبداع الأدبي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1993.
- 21- د.يحيى الجبوري، الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، بيروت، لبنان، ط3، 1982م.
- 22- جعفر الشيخ باقر ال محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، المطبعة العلمية، النجف الاشرف، ط1، 1374 هـ - 1955م.

- 23- وجيه احمد عبد الكريم، ماوتسي تونغ، دار الكتاب العربي - دمشق، د.ط، د، ت.
- 24- عبد الكريم الدجيلي، محاضرات عن الشعر العراقي الحديث، د - ط، د - ت.
- 25 - محمد مهدي الجواهري، مذكراتي، دار المجتبى - قم، ط1، 1384هـ - 2005م
- 26- محمد مهدي الجواهري، مذكراتي في صميم الاحداث 1918-1958، دار الطليعة بيروت، ط1، 1384هـ - 1965م.
- 27- هوما كاتوزيات، مصدق و الصراع على السلطة في ايران، تح: الطيب الحصني، مطبعة الجداول - بيروت، ط1، 2014.
- 28- كامل سلمان الجبوري، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، دار الكتاب العلمية - بيروت، ط1، 1424هـ - 2003م.
- 29-، كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين مطبعة الأرشاد، بغداد، د.ط، 1969.
- 30 - محمد هادي الاميمي، معجم رجال الفكر والأدب خلال الف عام، مطبعة الاداب - النجف، ط1، 1384هـ - 1964م.
- 31 - عبد السلام محمد هارون، البيان والتبين، ابي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ)، تح: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418، 7 هـ . 1989 م.
- 32- د.منجد مصطفى بهجت، الأدب الأندلسي، مطبعة العلمية الحديث، النجف، د- ط، د - ت.
- 33- رؤوف الواعض، الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث، دار الحرية للطباعة - بغداد، د - ط، 1974م.
- 34- د محمد حماسة عبد اللطيف، البناء العروضي للقصيدة العربية، دار الشروق . القاهرة، ط1، 1420 هـ - 1999م.
- 35 - ماجد احمد السامرائي، التيار القومي في الشعر العراقي الحديث، دائرة الشؤون الثقافية والنشر. بغداد، د، ط، د، ت.
- 36- د.كامل حسن البصير البلاغة و التطبيق، احمد مطلوب، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، ط2، 1410 هـ - 1990م
- 37- صلاح الدين الصفدي، جنان الجناس في علم البديع، تح: سمير حسين حليبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1407 هـ - 1987.
- 38- احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان و البديع، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط12، د - ت.
- 39- سراج الدين محمد، الرثاء في الشعر العربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، د.ط، د.ت.
- 40- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، دار الحرية للطباعة - بغداد، د - ط، 1410 هـ، 1981.
- 41- د. مناف مهدي الموسوي، علم الأصوات اللغوي، دار الكتب العلمية، بغداد، ط3، 1417 هـ، 2007 م.
- 42- محمد محي الدين، العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني ت (456 هـ) تح: دار الجيل، ط5، 1981م.
- 43- عباس عبد الستار، عيار الشعر، محمد احمد ابن طباطبة العلوي (ت. 322 هـ)، تح: دار الكتب العلمية، بيروت، 1402 هـ - 1982م.
- 44- علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الاحياء للتراث العربي - بيروت، ط1، 1424 هـ - 302 م.
- 45- عبد السلام محمد، كتاب الحيوان، ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ)، تح: مطبعة مصطفى، ط2، د- ت.
- 46- د عدنان حسين العوادي، لغة الشعر الحديث في العراق، دار الحرية للطباعة، بغداد، د - ط، 1985م
- 47- عبد الله الطيب، المرشد الى فهم اشعار العرب وصناعتها، الكويت، ط3، 1409-1989.

- 48- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1979 م.
- 49- ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب، دار جادر . بيروت - ط4، 5..2 م.
- 51- انيس منصور، الخالدون مائة اعظمهم محمد (ص)، مايكل هارت، د، ط، د، ت.
- 52- د. عاصم محمد امين بني عامر، ملامح حداثة في التراث النقدي العربي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1425هـ - 5..2 م.
- 53- كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من اعلام الفكر والأدب، مطبعة المواهب - بيروت، ط1، 1419هـ - 1999م.
- 54- احمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مكتبة الأدب، القاهرة، ط1، 1418هـ، 1996م.
- 55- د. محمد عبد المنعم، نقد الشعر، ابي الفرج قدامه بن جعفر - (337 هـ)، تح: دار الكتب العلمية- بيروت، د - ط، د، ت.
56. د. ابراهيم الكيلاني، تاريخ الأدب، بلاشير، تح: منشورات وزارة الثقافة، دمشق، د - ط، 1973.
- 57- علي عباس علوان، تطور الشعر العربي الحديث في العراق، اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د، ط، د، ت.
- 58 - ليث عبد الحسن جواد الزبيدي، ثورة 14 تموز في العراق، القضية العربية - بغداد، ط2، 1981م.

رسائل الماجستير:

- 1- كوثر هاتف كريم، البناء الفني في الموشح النشأة والتطور، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 2.12م.
- 2- محمد سعيد طعمة الزهيري، مجموعة اشعار الحياة السيد محمد صادق الصدر، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، 2.13م.

المجلات:

- 1- مجلة افريقيا قارتنا، عدد (6) سنة 2.13.

المواقع الالكترونية:

1. [http://: www.AL-turkmani.com](http://www.AL-turkmani.com)
2. [https://:ar.m.wikiped.org](https://ar.m.wikiped.org)
3. //http- ws.AL- shamela